

- ٧ أنصار الشريعة في اليمن ينشرون إصداراً مميزاً عن صعود الأنصار ضد الحوثيين في ولاية البيضاء
- ٥ مفتي مصر علي جمعة: تجرأ على تحريف التاريخ وتنبأ بنهاية قطر بعد عامين
- ٤ دراسة أميركية: الإعلام يضاعف تغطيته للهجمات المتهم بتنفيذها مسلمون 5 مرات
- ٣ صحيفة التايمز: ثلث المصريين يعيشون تحت خط الفقر..

**يكتب لكم في هذا العدد**

الشيخ: أبو عبد الله أحمد - الجزائر

لحظات مع الذاكرة

الشيخ: أبو بكر محمد - درامة - اليمن

في ظلال آية: «أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ»

الكاتب: محمد المحمدي - اليمن

بين حملة المبادئ وعبد الدين

## انتحاري يفجر نفسه في معهد لتحفيظ القرآن يادلب واستشهد مديره ومعظم الضحايا أطفال

وهيئة تحرير الشام تلقي القبض على أكبر خلايا تنظيم الدولة في الشمال المحرر الشيخ المحيسني: المصاحف احترقت وتبقى منها آية (ومن يقتل مؤمناً متعمداً)



بعض المواد المتفجرة والأسلحة التي قبض عليها مع خلية الخوارج - وكالة إباء

**رجل بامة**

لتنظيم الدولة بعد يوم من استهداف انتحاري بسيارة مفخخة مساء الثلاثاء الماضي «معهد تحفيظ القرآن» في قرية القنيطرة بريف مدينة إدلب الغربي، شمال سوريا. الأمر الذي أدى إلى مقتل ٨ أشخاص بينهم أطفال.

وبحسب المصادر فقد قتل في التفجير ثلاثة شرعيين في «هيئة تحرير الشام» وهم الشيخ «أبو يحيى المصري» مدير المعهد، وعديله «أبو مضاوي الجزراوي» إضافة إلى مقتل ٥ أطفال وإصابة عدد آخر.

وكالة «إباء» التابعة «للهيئة تحرير الشام» نشرت شريط يظهر دماراً كبيراً في المعهد المستهدف، قائلة إنه ناتج عن انفجار سيارة مفخخة يقودها «انتحاري».

فرايت نوابغ من شباب

حادث التفجير - سوريا

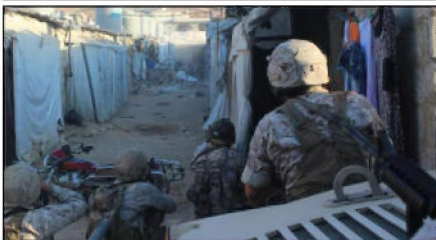
قالت وكالة «إباء الإخبارية» أن المكتب الأمني لهيئة تحرير الشام تمكن من اعتقال ٩ من الخوارج «تنظيم الدولة» بعد تفجير أحدهم لحزامه الناسف، دون وقوع إصابات، كما عثر المكتب على سيارة مفخخة معدة للتفجير، وعدة دراجات نارية؛ وعدد من الستر والأحزمة المفخخة، بالإضافة لأسلحة كاتمة للصوت، وذلك خلال قيام الهيئة بعملية أمنية واسعة في سلقين وقورقانيا وإسقاط بريف إدلب الغربي، بحسب ما أفادت المكتب الأمني لهيئة تحرير الشام في المناطق الحدودية.

يأتي إلقاء القبض على الخلية التابعة

## جرائم الجيش اللبناني على مخيم النازحين بعرسال

وارتفاع حصيلة ضحايا عمليات التعذيب

نشطاء وسياسيون يتهمون مليشيات حزب الله باستهداف مخيمات اللاجئين السوريين



مراقبون: هدف الحملات اقتلاع النازحين بالقبول بحكم الأسد

وقل الإعلامي اللبناني «فداء عيتاني» عبر صفحته بموقع «فيسبوك» عن مصادر حقوقية تأكيدها مقتل ١٠ معتقلين سوريين لدى الجيش اللبناني تحت التعذيب.

وأوضحت المصادر الحقوقية أن ٨ جثث من ضحايا التعذيب تم دفنهم على عجل في منطقة عرسال.

حادث التفجير - سوريا

قالت وسائل إعلام أن حصيلة ضحايا التعذيب التي نفذها جيش لبنان على معتقلين سوريين ارتفعت إلى ١٠ قتلى في حصيلة غير نهائية، وذلك بعد أن احتجزهم أثناء هجومه على مخيمات اللاجئين في منطقة عرسال.

## الأزمة الخليجية تعكس ضعف «تيلرسون» وخلافه مع البيت الأبيض

الاستهانات لدى مراقبين للشأن الأمريكي حول الاستراتيجية الأمريكية لمواجهة واحدة من أخطر الأزمات بين وكلاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

فعل سبيل المثال يتجه الرئيس الأمريكي إلى دعم الإمارات والسعودية ومصر في الخطوات التي اتخذتها ضد قطر، واعتبر أن قطع العلاقات معها هو إحدى نمار زيارته للسعودية، فيما ناقضت وزارة الخارجية الأمريكية موقفه هذا تدريجياً، حتى وصلت

عماد هادي - المسري

أظهرت الأزمة الخليجية الانقسام الذي تعاني منه الإدارة الأمريكية، الانقسام ظهر من خلال التناقض الواضح في المواقف والتصريحات بين الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» من جهة، ووزير خارجيته «ريкс تيلرسون»، ووزير دفاعه «جيس ماتيس» من جهة أخرى.

الصورة التي ظهرت بها الإدارة الأمريكية في الأزمة الخليجية وضعت العديد من

## قتلى وجرحى وتدمير دبابتين من الجيش الأفغاني بمركز ولاية قندوز وسكان 4 مناطق واسعة في مديرية شمرك بيايكون الإمارة الإسلامية ويمدونها بالسلح

**رحيم عبدالله - أفغانستان**

شهدت عدة مناطق في ولاية قندوز اشتباكات مستمرة بين مجاهدي الإمارة الإسلامية وجنود الجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي، وبدأت الاشتباكات صباح الأحد الماضي، فيما استمرت هجمات المجاهدين على مراكز وحواجز الجيش الأفغاني في مناطق تيلوكي، جرخاب،



## جون سيمبسون محرر الشؤون العالمية في البي بي سي: ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان «متهور» و«طائش» والسياسي «خائف وحاقق»



جون سيمبسون: هدف ابن سلمان السيطرة على صوت الإعلام في المنطقة

والإمارات فيسيران في الركب لأنه لا خيار أمامهما سوى ستاندر» ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان باك «المتهور» و «الطائش» كما وصف رئيس مصر عبد الفتاح السيسي باك «الحاقق» والحاقق.

وقال: «لقد توطأ الاثنان على سد الطريق على سياسة قطر الخارجية المستقلة وإخراص قناة الجزيرة، أما البحرين

وقد وصف سيمبسون في مقال نشره على موقع «ذي إيغنيغ ستاندر» ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان باك «المتهور» و «الطائش» كما وصف رئيس مصر عبد الفتاح السيسي باك «الحاقق» والحاقق.

وقال: «لقد توطأ الاثنان على سد الطريق على سياسة قطر الخارجية المستقلة وإخراص قناة الجزيرة، أما البحرين

قدس المجد - المسري

في رد عنيف من محرر الشؤون العالمية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» جون سيمبسون، على مطالبة السعودية ودول الحصار على قطر بإغلاق قناة الجزيرة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.

انتقد بشدة الصمت الغربي تجاه هذه القضية وماجم في نفس الوقت السعودية ومصر.

## زعيم حزب العمال البريطاني كورين مطالب بتحقيق دولي بشأن سجون التعذيب السرية الإماراتية باليمن

**صالح الزبيدي - المسري**

دولي بشأن هذه السجون. ومطالب كورين، في تصريح لقناة «الجزيرة»، بوقف تزويد الدول التي تنتهك حقوق الإنسان أو تقتل مدنيين بأسلحة بريطانية.

فضيحة السجون الإماراتية السرية في اليمن كشفت عنها الساتر وكالة «أسوشيتد برس» ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان.

أكدت فيها بأن المعتقلين يعانون صنوفا مختلفة من التعذيب بعلوم الأمريكيين وخارج دائرة القانون.

وكالة «أسوشيتد برس» وثقت حوادث اختفاء مئات الأشخاص في هذه السجون بعد اعتقالهم تعسفاً، وأوضحت خلال تقريرها أن هذه السجون شهدت حالات تعذيب وحشية.

بعد الضجة الإعلامية التي أحدثتها التقارير الصحفية والإنسانية حول السجون الإماراتية السرية وجرائم التعذيب في اليمن، دعا زعيم حزب العمال البريطاني، جيري كورين، الخميس الماضي، إلى فتح تحقيق







## صحيفة التايمز: ثلث المصريين يعيشون تحت خط الفقر والناس خائفون من الشكوى بشكل علني



مصريون في المحلة الكبرى سخطوا من الواقع بتصوير لقطات لركوبهم الحمار بدلاً عن الميكروباص

**ليست الأولى**  
ويجدر الإشارة إلى أن هذه الزيادة هي الثالثة التي تقرها الحكومة المصرية في أقل من ثلاثة أعوام والثانية في أقل من ٨ أشهر، وجاءت رغم الوعود التي قدمها السيسي لسلطة الانقلاب بتحسين الأوضاع المعيشية للمصريين. وقد سبق وأن رفعت الحكومة الأسعار في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بنسب تراوحت بين ٣٠ و ٤٧٪ في إطار خطة لإلغاء الدعم بحلول ٢٠١٨-٢٠١٩. وفقاً لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي تحصل بموجبه القاهرة على قروض قيمتها الإجمالية ١٢ مليار دولار.

ولابد من التذكير بأن قرار الحكومة رفع الدعم عن المواد الأساسية هو شرط من شروط صندوق النقد، الذي وافق على منح مصر ١٢ مليار دولار؛ من أجل تخفيف الأزمة المالية المتفاقمة.

### هل سيثور المصريون؟

في الواقع إن مشهد مصر بعد استلام عبد الفتاح السيسي - الذي كان قائداً للجيش - عقائده الحكم، يعكس الضغوط المتزايدة التي يعاني منها الرئيس المصري عقب أربع سنوات من الحكم في مصر، لم يستطع خلالها تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد، ولا مواجهة التمرد المستمر في سيناء، كما أنه استهان كثيراً بمشاعر الشعب حين ضرب بعرض الحائط بالرفض الشعبي لتسليم الجزيرتين صانير و تيران المهجورتين في البحر الأحمر للسعودية، رغم قرار المحكمة التي أبطلت الأمر ثم انتهى بمصادقة السيسي على تسليم الجزيرتين للسعودية.

ما يسمح بتفسير ظلامية المشهد كإعلان من قبل السيسي وحكومته في سياسة القهر والقمع والإخضاع للشعب المصري، والسؤال المطروح الآن، هل سيكتفي الشارع المصري بتقديم الشكاوى أم سيكون المساس بحقوقهم المعيشية سبباً في اندلاع شرارة ثورة حقيقية يتم بها التغيير الجذري لنظام الحكم المستبد في مصر؟ سؤال يعتمد الجواب عليه على درجة تمادي السيسي وحكومته في سياسات التجويع للشعب المصري ودرجة تحمل الأخير لعواقب هذه السياسة.

### قدس الماجد - المصري

في مشهد جديد زاد من تعقيد الأزمة الاقتصادية في مصر رفعت الحكومة أسعار الوقود بنسب كبيرة بدل تخفيفها على المواطن المصري.

رفع الأسعار فجأة الشارع المصري خاصة وأنه جاء في نفس يوم انتهاء «مهلة الصبر» التي تعهد فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتحسين الأوضاع الاقتصادية للمصريين، ويأتي في وقت أعلنت فيه عدة دول عن خفض أسعار الوقود المحلية، نتيجة تراجع الأسعار في الأسواق العالمية، ومن بين البلدان التي أعلنت عن خفض الأسعار كانت الأردن، وسلطنة عمان، والإمارات، وذلك ابتداءً من يوم السبت الماضي ( أول تموز/ يوليو ٢٠١٧).

وتواجه سوق النفط صعوبات للعام الثالث على التوالي من مخزونات بالغة الارتفاع يبدو أنها تجد صعوبة في التخلص على الرغم من أن دولاً من «أوبك» ومن خارجها مثل روسيا وسلطنة عمان وكازاخستان سارعت بتقليص إنتاجها.

### زيادة مكلفة

الارتفاعات في أسعار الوقود في مصر كانت كبيرة ومكلفة، فقد بلغت الزيادة ٥٥٪ لـ «بنزين ٨٠» الأكثر استهلاكاً من قبل المصريين، و ٤٣٪ لـ «بنزين ٩٢» فيما سجلت زيادة قدرها ١٠٠٪ لإسطوانات غاز الطهي (البوتاجاز).

ويرى الخبراء الاقتصاديون أن ارتفاع أسعار الوقود سيؤدي إلى زيادة جميع أسعار المواد المستهلكة وبالتالي زيادة حدة الفقر والبطالة والسرقة والطلاق وربما الانتحار فضلاً عن زيادة تكلفة جميع الخدمات التي يحصل عليها المواطن مثل أجرة الأطباء والدروس الخصوصية وغيرها وبالتالي القضاء على ما تبقى من الطبقة المتوسطة، وسؤدي إلى استهلاك المخدرات والبليوك وتعرضها للخسائر بسبب زيادة معدل التضخم الذي يفوق بكثير أسعار الفائدة الممنوحة للمودعين. وستطال التداعيات زيادة الدين العام المحلي لأن البنك المركزي سيضطر مع زيادة الأسعار لرفع أسعار الفائدة بالبليوك للحد من كارثة التضخم وضمان عدم هروب المدخرين للعملة

## تنظيم الدولة ينسحب بشكل كامل من حلب وقوات النظام تتقدم

وتحديداً مدينتي جرابلس في آب/ أغسطس الماضي والباب في شباط/ فبراير بعد الهجوم الذي نفذته الجيش التركي لدعم فصائل المعارضة السورية.

وعلى غرار الموصل تشهد محافظة الرقة هجوماً عنيفاً تشنه قوات سوريا الديمقراطية بدعم أميركي. والتي تمكنت إلى الآن من دخول المدينة، في ظل معارك عنيفة تدور رحاها بين جنود تنظيم الدولة والمقاتلين الأكراد المدعومين بالأمريكيين.

وكان التنظيم قد خسر مدينة الموصل بعد معارك طاحنة من الجيش العراقي الرافض المدعوم بالتحالف الغربي، وحسب تصريحات من مسؤولين في الحكومة العراقية فإن الهجمات القادمة على التنظيم تعددت على قرار الحكومة العراقية، والتي قد تكون باتجاه تلغف (تنبؤ) أو الحويجة (كركوك) أو القائم (الأنبار).



مسؤولون في الحكومة العراقية: الحملات العسكرية ستجبه في الأيام القادمة نحو تلغفر والحويجة والقائم

### المصري - متابعات

انسحب تنظيم الدولة من محافظة حلب في شمال سوريا بشكل كامل أمام تقدم قوات النظام النصيري، وفق تصريحات المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «انسحب تنظيم داعش من ١٧ قرية وبلدة في جنوب شرق حلب، ليصبح بذلك خارج المحافظة بعد أربعة أعوام على تواجده فيها».

التنظيم انسحب أيضاً من ريف حلب باتجاه أرياف حماة والرقة حسب تصريحات عسكرية.

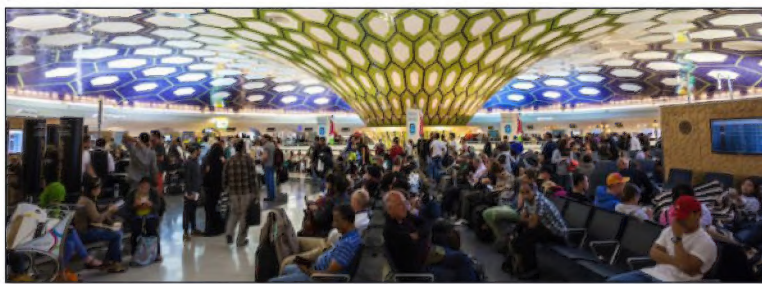
وفي هذه الأثناء قام جيش النظام النصيري بالسيطرة على «على كامل المنطقة الممتدة من الرصافة في ريف الرقة الجنوبي حتى بلدة أثريا في ريف حماة الشرقي».

وخسر تنظيم الدولة أبرز معقله في ريف حلب الشرقي

## الإسرائيليون يتمتعون بالتأشيرة المجانية للإقامة في الإمارات

وتأتي هذه التصريحات في وقت تزايدت فيه التوقعات التي تؤكد أن العلاقة بين البلدين تتجه نحو التطبيع، مع افتتاح إسرائيل أول تمثيل دبلوماسي لها في الإمارات المتحدة في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥.

تطبيع يرى المراقبون أنه بدأ يطفو الآن على سطح بعد أن كان لحن يدور في الكواليس، وتحاول إسرائيل استغلاله في ظل الأزمة الخليجية القطرية في المنطقة خاصة مع إعلان هذه الدول حركة حماس كمنظمة إرهابية ومطالبوا قطر بالتعامل معها على هذا الأساس وهي نفس المطالب الإسرائيلية التي تبرر بها قصف غزة الكاسح، واعتبار المقاومة المحلية للاحتلال، إرهاباً يجب محاربته دولياً.



قناة إسرائيل الثانية أشارت إلى أن الإسرائيليين يدخلون الدول العربية ويستمتعون بها في إشارة إلى الإمارات

### المصري - متابعات

يتمتع العشرات من آلاف الإسرائيليين الذين يمرّون بدبي كمحطة ترانزيت خلال سفراتهم، يتمتعون بالإقامة المجانية بسبب امتيازات تأشيرتهم في الإمارات.

تأتي هذه الامتيازات في وقت تعلن فيه دول الخليج أن الإسرائيليين لا يسمح لهم بالإقامة في أراضيهم. وفي وقت نشر فيه موقع دبي للتطوير والاستثمار ما مفاده أن المواطنين الإسرائيليين لن يحصلوا على تأشيرات لدخول الإمارات.

من جهتها قناة إسرائيل الثانية أشارت إلى أن المواطنين الإسرائيليين يمكنهم دخول الدول العربية والاستمتاع في أوقات توقيفهم في الإمارات بدون تأشيرات.

## زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان متهمه بخيانة الأمانة



لوبان من أشهر الأطراف المعارضة للمسلمين في فرنسا ويعتمد خطابها على مبادئ الكراهية للإسلام

ومن جهتها نفت لوبان ارتكاب أي مخالفات بهذا الخصوص وقالت أن القضية لها دوافع سياسية.

يجدر الإشارة إلى أن لوبان من أكثر الأطراف المعارضة للمسلمين في فرنسا ويعتمد خطابها على مبادئ الكراهية للإسلام والمسلمين.

### المصري - متابعات

زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان وضعت رسمياً لتحقيق يوم الجمعة ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧، حسب مصادر قضائية فرنسية.

التحقيق مع لوبان يتعلق باتهامات بشأن استغلال أموال الاتحاد الأوروبي في دفع أجور مساعدين برلمانيين.



## تصعيد روسي جديد ضد أوروبا..

# والجواب الأوروبي: توسيع التحالفات مع شمال الأطلسي بوجه روسيا

شخص نشأ في كنف الكي جي بي، ولا يمكن التغاضي عن مشاعره التي تبغض الديمقراطية..  
تقوية التحالف بين الدول الشمالية وحلف شمال الأطلسي يحظى بدعم الأحزاب اليسارية وخاصة الديمقراطيين الاجتماعيين، الذين يعتبرون «التهديد الروسي بات يتجاوز كل تهديد إرهابي وغيره من التحديات».

### محاولة للتهديّة

وفي رد روسي، على تعميق التعاون بين دول الشمال والأطلسي، ومحاولة للتهديّة، قال السفير الروسي في كوبنهاغن، ميخائيل فانتين، يجب «عدم النظر إلى روسيا كتهديد، بل مناقشة سياسات التعاون في مجال الطاقة، وخصوصاً خط نوردي ستريم ٢ المار في البلطيق»، وجاء تصريح السفير على عكس التوقعات التي أعقبت تحذير بوتين عبر مبعوثه الخاص سيرغي ماركوف في يونيو/حزيران ٢٠١٤ بأن «انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي سيكون بداية الحرب العالمية الثالثة».

### التنبؤ مستمرة

وتنتظر السويد في سبتمبر/أيلول القادم وعلى مدى ٣ أسابيع، انطلاق تدريبات عسكرية تشارك فيها الولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا وإستونيا والدنمارك والنرويج، والناورات ستجري بمشاركة ٢٠ ألف جندي، وسرية دبابات أميركية، انطلاقاً من غوتنبورغ، لتعكس الجديدة في التعامل مع التهديد الروسي.  
وفي ظل التقارب العسكري في البلطيق الذي يثير الجانب الروسي، ومع مضي «النااتو» في مشاريع «الردع الصاروخي»، وتسليح الفرقاطات الدنماركية بتوماهوك ونشر غواصات للنااتو، كره على نصب روسيا لصواريخ إسكندر في كالينينغراد. يبدو أن لغة الحرب ستكون خياراً حاسماً أمام التحركات والاستفزازات الروسية في المنطقة إذا ما تبادلت الأخيرة.



جنود في قوات حلف شمالي الأطلسي - أرشيف

عبر عن سعادته لتوسيع الفرقة المشتركة باعتبارها إشارة إلى أن التذبذب الأميركي انتهى، وما عاد من شك بأن واشنطن تدعم مئة بالمئة الدفاع الجماعي لحلف النااتو». وقد شهدت السنوات الأخيرة تعزيزاً للتعاون العسكري بين السويد والدنمارك، بما يسمح بسرعة تحريك الطائرات الحربية الدنماركية في الأجواء السويدية حال مطارتها لطائرات روسيا فوق جزيرة بورنهولم، دون اتصالات مسبقة كانت شرطاً سابقاً.  
ويجدر الإشارة إلى أن دول الشمال لا تتفق بروسيا ولا برئيسها بوتين، وقد أعلن ذلك بوضوح وزير الدفاع الدنماركي، فريدريكسن، في اجتماع سياسي شعبي حاشد في جزيرة بورنهولم حين قال: «نحن نحكم على روسيا من أفعالها، قاموا بضم القرم وبدأوا حرباً في جورجيا، مثلما فعلوا في أوكرانيا، وتتزايد عدوانيتهم بحق جيرانهم»، وأضاف «ما أراد هو أنه لا يمكنك الوثوق بهذا النظام (الروسي) برئاسة

المنطقة». لتصبح الآن هيلسكي واستوكهولم جزءاً فاعلاً في القوة التي تقودها بريطانيا.  
ويجدر الإشارة إلى أن الدنمارك وإستونيا وليتوانيا ولاتفيا والنرويج وهولندا انضمت إلى فرقة المشاة في عام ٢٠١٥ لـ «سرعة نشر وإرسال قوات قتالية في حال اندلاع نزاع». وفرقة المشاة تأسست بالأصل في بريطانيا، وأضحت منذ قمة الحلف الأطلسي في ٢٠١٤ جزءاً أساسياً من مكوناته. المختصون في الشؤون الدفاعية في «الأكاديمية العسكرية» في استوكهولم يرجعون زيادة التوتر بين الطرفين إلى «إصرار روسيا على تعزيز مواقعها وتحركاتها في جيب كالينينغراد». بينما اعتبرت وزارة الدفاع السويدية، في بيان نقلته وكالة الأنباء السويدية «تي تي»، انضمام السويد إلى القوة المشتركة «جزءاً من عملية الدفاع عن دول البلطيق، وتوسيعاً لتعاون دول الشمال معها في وجه التهديدات الروسية». أما وزير الدفاع الدنماركي كلاوس يورث فريدريكسن، فقد

### قدس الماجد - المسرى

مشاهد التوتر بين روسيا وأوروبا تعددت فصولها في الآونة الأخيرة، كان من بينها تعليق الأولى مساهماتها في ميزانية المؤسسة الأوروبية المكلفة بقضايا حقوق الإنسان.  
التعليق أبلغ عنه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس أوروبا، ثورنيسون ياغلاند، قائلًا أن روسيا «لن تساهم في ميزانية مجلس أوروبا قبل استرجاع كامل حقوق البعثة الروسية» إلى المؤسسة، كما جاء في بيان للخارجية الروسية.  
على صعيد متصل، مدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العقوبات الروسية على منتجات الأغذية الغربية حتى نهاية ٢٠١٨ والتي فرضت في إطار الأزمة الأوكرانية.  
وينص المرسوم على تدمير منع استيراد معظم المنتجات الغذائية من دول غربية ولا سيما من الاتحاد الأوروبي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بعدما اتخذت هذه الدول عقوبات ضد روسيا احتجاجاً على ضمها جزيرة القرم في ٢٠١٤ واتهامها بـ «دعم انفصالي شرق أوكرانيا».  
وتشهد منطقة البلطيق توتراً متزايداً بين روسيا وعدد من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في النااتو، كفنلندا والسويد، وقد جذرت الأجهزة الأمنية والدفاعية في استوكهولم من تزايد «استفزازات وعدوانية روسيا».  
كما شهدت مياه وسماء البلطيق في الآونة الأخيرة عدداً من الأحداث كاد بعضها أن يصل حد الاشتباك العسكري بين السفن والطائرات العسكرية الروسية والأطلسية.

### تقارب بين السويد وفنلندا

وأمام هذه «الاستفزازات» الروسية شهدت العاصمة السويدية استوكهولم، يوم الجمعة الماضي، توقيع حلف شمال الأطلسي مذكرات تفاهم بينه وبين السويد وفنلندا، تهدف إلى توسيع مشاركة الدولتين في فرقة المشاة المشتركة. وأرجع حلف الأطلسي السبب في توسيع مشاركة الدول المطلقة على البلطيق لما سماه «مواجهة تهديدات روسيا في

## دراسة أميركية: الإعلام يضاعف تغطيته للمجتمعات المتهمة بتنفيذها مسلمون 5 مرات



أوضحت الدراسة أن المسلمين مسؤولون عن ١٢,٤ في المائة من العمليات التي توصف بـ«الإرهابية»

البحث، لكن في المقابل يحظون باهتمام إعلامي يتخطى ٤١,١ في المائة من حجم التغطية الإعلامية الخبرية للصحف الأميركية.  
وفي السياق، أشارت الدراسة إلى أن التفجير الذي استهدف من خلاله شخصان مسلمان، ماراثون بوسطن عام ٢٠١٣، وأسفر عن مقتل ٣ أشخاص، حظي بتغطية إعلامية ضخمة تخطت في ٢٠ في المائة من إجمالي التغطيات الخبرية التي تناولت الهجمات التي شهدتها الولايات المتحدة خلال ٥ سنوات، فترة البحث.  
وفي المقابل، لفت باحثو جامعة جورجيا إلى أن حادث القتل الذي ارتكبه المواطن ذو البشرة البيضاء ديلا رون، في إحدى الكنائس الأميركية-الإفريقية، بولاية كارولينا الجنوبية، ونتج عنه مقتل ٩ أشخاص، لم يحظ باهتمام إعلامي يزيد على ٧,٤ في المائة مقارنة بالتغطيات الإعلامية التي تناولت الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة.

### كروم الأحمدى - المسرى

كشفت دراسة أميركية، نشرت الاثنين الماضي أن التغطية الإعلامية للهجمات في أمريكا والتي ينتهم فيها مسلمون، تتضاعف ٥ مرات، مقارنة بتلك المخصصة لتغطية الهجمات التي يرتكها غير المسلمين.  
وتوصلت الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة جورجيا الأميركية، بالولاية التي تحمل الاسم ذاته (جنوب شرق)، أن اهتمام وسائل الإعلام بالهجمات التي يرتكها مسلمون تزداد بنسبة ٤٤٩٪، مقارنة بالهجمات المماثلة التي ينتهم فيها أشخاص لا يتبعون الإسلام.  
واعتمدت الدراسة على رصد جميع التغطيات الصحفية التي تناولت أي هجمة وصفتها بالإرهابية تقع في الأراضي الأميركية، خلال الفترة ما بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥.  
كما أوضحت الدراسة أن المسلمين كانوا مسؤولين عن ١٢,٤ في المائة فقط من الهجمات «الإرهابية»، خلال فترة

## صحيفة فينانشيال تايمز تناقش مستقبل المنطقة بعد الحصار تنظيم الدولة الإسلامية في مراكز نفوذه بالموصل والرقعة



طريق الاستفتاء العام الذي يتم تنظيمه بين مواطني سوريا كافة وعلى أساس إرادة الشعب السوري». وتشير المادة الرابعة إلى أن تكون اللغة العربية لغة رسمية يحددها القانون، كما «تستخدم أجهزة الحكم الذاتي اللغتين الكردية ومثلثات اللغتين العربية والعربية كلغتين متساويتين».  
ووفق فينانشال تايمز فإن الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة يهدفون نحو تحقيق حلمهم في منطقة حكم ذاتي تلقب بدروج أفا، في شمال سوريا، وهو الأمر الذي ترفضه أقرة جملة وتقضي. لهذا السبب اندلعت القوات التركية إلى شمال سوريا لمنع وحدات حماية الشعب من ربط مناطقها الشرقية بمقاطعة الأكراد غرب نهر الفرات. وبهذا خلقت تركيا مقاطعة أخرى، وهي إحدى أربع مقاطعات تتقدم روسيا باقتراح تحويلها لمنطقة تهديّة»، التي قد تخضع بدورها لنوع من التحكم المحلي أو التسليم. وتبقى الخارطة النهائية للمنطقة محل نقاش وجدال والذي لن تحسمه إلا القوة والتخطيط الأسبق على الأرض، وهذا ما ستكشفه الأيام المقبلة.

سوريا بعد النزاع ليس مطروحاً للنقاش، متسائلاً لم تتناول دمشق طالما كانت هي الطرف الرابع.  
نظام الأقلية في سوريا يتقدم الآن فقط بفضل القوات الجوية الروسية، والحرس الثوري الإيراني وقواتهم شبه العسكرية، بدءاً بحزب الله اللبناني وحتى تحالف الحشد الشعبي ومليشياته الشعبية في العراق. لكن هذا غير كاف للسيطرة التامة على المنطقة في ظل وجود أطراف تقاتل لأجل معركة البقاء.  
وكانت روسيا قدمت مسودة لمشروع دستور جديد إلى فصائل المعارضة السورية خلال مفاوضات أستانا التي عقدت يومي ٢٣ و٢٤ يناير/كانون الثاني.  
الدستور الذي يتألف من ٨٥ مادة، حدد شكل الحكم في سوريا، وتوسعة الصلاحيات الممنوحة لجلسات الشعب. كما نص على إزالة العبارات التي تشير إلى عربية سوريا، بحيث يتحول اسمها إلى «الجمهورية السورية» بدلاً من «الجمهورية العربية السورية» على أن يكون نظام الحكم فيها جمهورياً.  
كما تقترح المسودة الروسية جعل تغيير حدود الدولة السورية ممكناً في حال عقد استفتاء عام، ويصنق البند الثاني من المادة التاسعة على أن «أراضي سوريا غير قابلة للتقريب، ولا يجوز تغيير حدود الدولة إلا عن

### المسرى - متابعات

تعرض تنظيم الدولة الإسلامية لخسائر فاحشة جراء الحملة العسكرية التي كلفته فقدان مساحات كبيرة من سيطرته المركزية، كمدية الموصل التي أعلن فيها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي عن نفسه خليفة منذ ثلاثة أعوام.  
الموضوع تناوله صحيفة فاينانشال تايمز والتي أوضحت أن التنظيم في طريقه لخسارة الرقعة أيضاً. من سيطر بعد سقوط تنظيم الدولة كان عنوان المناقشة التي تناولتها فاينانشال تايمز حيث ترى الصحيفة أن الأطراف الرئيسية الضالعة في الحرب السورية وهي روسيا وإيران، والولايات المتحدة، وتركيا ستتناقص على المكائفة في الأراضي حيث كان التنظيم.  
وفي الواقع فإن نقاشات مبدئية قد بدأت بالفعل حول الشكل المستقبلي الذي قد تتخذه سوريا والعراق، والتي ظهر من خلالها رفض النظام السوري، الذي يستقوي بروسيا وإيران، رفض الاعتراف بأي تقسيم لسوريا. وقال المتحدث باسم النظام السوري لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية إن خيار اللامركزية في



# مفتي مصر علي جمعة: تجرأ على تحريف التاريخ وتنبأ بنهاية قطر بعد عامين مثال حي لعلماء السوء الذين تدعمهم الحكومات العربية

قدس الماجد - المسري

مفتي مصر الأسبق علي جمعة - وفاء لنظام السيسي واستمراراً في سياسة التبطيل للسلطان ولو على حساب سمعته وتحريف الحقائق - خرج في لقاء جديد يهاجم قطر ويجامل الإمارات إلا أنه في ذات الوقت فضح ضلالة علمه وشدة خلطه في الدين والتاريخ.

فقد زعم «مفتي السيسي» كما وصفه ناشطون على الأنترنت بأن قطر «سميت بهذا الاسم نسبة إلى قطري بن الفجاءة، أحد أئمة الخوارج». وأن قطري بن الفجاءة رحل إلى قطر وأقام فيها فأصبح الخوارج في هذه البلاد.

في حين وصف المؤرخون علي جمعة بأنه «يخلط الدين بالتاريخ خلطاً عجيباً وغير دقيق».

وحسب المؤرخ الكويتي المتخصص في التاريخ الإسلامي عبد العزيز العويد فقد عرفت قطر بهذا الاسم قبل الإسلام وتنسب إليها الثياب القطرية والأبل القطرية وقد ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان. وذكر العويد أن الاسم الحقيقي لقطري بن الفجاءة هو جعونة بن مازن التميمي، وقد ولد في عدان (بالكويت الآن). ثم انتقل إلى قطر، ولقب بقطري.

ويقول جمعة الذي شغل منصب مفتي الجمهورية في مصر بين ٢٠٠٣ و٢٠١٣، أن المهلب ابن صفرة الذي قاتل الخوارج كان من الإمارات.

في حين يرد عليه المؤرخ العويد قائلاً أن: «القائد الأيوبي الشهير المهلب بن أبي صفرة رحمه الله فهو أسدي ولد في دبا عمان فأصله يرجع إلى عمان».

ويجدر الإشارة إلى أن هذه ليست أول «شطحات» علي جمعة فقد سبق وأن أثار جدلاً واسعاً بفتواه التي أطلقها وبرر بموجبها قتل المعتصمين في رابعة العدوية بعد أحداث ٣٠ يونيو واثقاب



علي جمعة وصف بمفتي السيسي وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي كتابات تنتقده بشدة

علي جمعة وصف بمفتي السيسي وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي كتابات تنتقده بشدة

وقد انتشرت الوسوم الساخرة من فضيحة علي جمعة على مواقع التواصل الاجتماعي وكان من أبرزها، وسم: مفتي السيسي على جمعة يتكرر طريقة جديدة للحصول على «الزَّ» من أبو ظبي، وقطري بن الفجاءة من قطر، والمهلب بن أبي صفرة من الإمارات.

تحريف علي جمعة للتاريخ كان يهدف إسقاط المثال على الصراع الحالي بين دول الحصار وقطر، حيث قال: «ما نراه الآن في التوقيت الحالي كأنها جيئات تتوارث عبر التاريخ الذي

يُعيد نفسه». أي أن قطر في منزلة الخوارج والإمارات في منزلة المهلب قانع الخوارج.

لم يتفك علي جمعة بالكذب على التاريخ بل أضاف له التجرأ على علم الغيب وتقرير المستقبل، فقد قال بكل ثقة: «سنقضي على قطر في عامين؛ ميراً ذلك أن الإمام قطري بن الفجاءة توفي في العام ٧٩ هجرية وبعد ذلك بعامين تم القضاء على الخوارج تماماً وأمانا عماناً حتى تقضي على الخوارج الذين في قطر».

وقد صف المؤرخ عبد العزيز العويد، المفتي السابق علي جمعة بـ «جاهل التاريخ».

وعلى نفس السياق رد أستاذ التاريخ صالح شحاته على فضيحة علي جمعة قائلاً:

«إن قطر مذكورة في خريطة بطليموس باسمها «قطارا»، وبطليموس توفي حوالي سنة ١٥٠ ميلادية بحسب موسوعة ويكيبيديا، بينما يقول جمعة إن قطر سميت باسم قطري بن الفجاءة وأنه جد القطريين».

وأضاف في تدوينته عبر حسابه على فيسبوك، أن إمامة الخوارج بدأت بعبد الله بن وهب الراسبي الأزدي البجلي. وتساءل شحاته: «لماذا لم يذكر جمعة في فتواه التاريخية (البحرين) بلاد القرامطة الذين استحلوا أموال المسلمين وأغراضهم ودماءهم وقتلوا الحجاج في بيت الله تعالى واقتلعوا الحجر الأسود وهو يرددون أين الطير الأبايل؟ أين الحجارة من سجيل؟، ولماذا لم يقل إن بلاد الإمارات والبحرين كانت من معالق الردة عقب وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم؟».

وفي الواقع يقدم علي جمعة مثالا حياً لعلماء السوء الذين يستعين بهم الحكام في سياسة الشعوب باسم الدين وإن تفاوت بعضهم في درجة الجهل فإنهم سواء في درجة الإفساد.

## السعودية تقرر ترحيل نحو 19 ألف وافد ممن يعيشون في السعودية

### وقرارات وصفت بالظالمة تلزم كل مقيم دفع مبلغ على كل فرد من العائلة

أحمد الهاجري - المسري

اتخذت السعودية مؤخراً قراراً يقضي بترحيل نحو ١٩ ألف وافد ممن يعيشون في السعودية وليس لديهم إقامات.

يأتي ذلك بعد أن أعلنت السعودية عن رسوم على المقيمين في البلاد، وصفت بالقاسية، وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» الجمعة الماضية، إن «جوازات منطقة عسير (جنوب) أنهت إجراءات مغادرة أكثر من ١٨ ألفاً و ٩٠٠ وافداً مخالفاً، عبر مواقع تنفيذ الحملة بالمنطقة».

ونقلت الوكالة عن مدير جوازات المنطقة العميد سعد الخالدي قوله إنه منذ صدور الموافقة على تنفيذ المهلة المحددة للحملة الشاملة لتعقب وضبط مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود لمدة شهر ابتداءً من تاريخ ٢٥ يونيو/حزيران الماضي، تواصل دائرة الجوازات إنهاء إجراءات المخالفين من جميع الجنسيات، ودعا الخالدي جميع الوافدين المخالفين وكذلك من أنخوا



يعاني المقيرون في السعودية أوضاعاً متردية بعد فرض أنظمة ظالمة عليهم

إجراءات مغادرتهم ولم يغادروا بعد إلى سرعة المغادرة من تلقاء أنفسهم وعلى حسابهم الخاص قبل ٢٥ من الشهر الجاري.

وكانت السلطات السعودية، أطلقت حملات سابقة استهدفت معالجة أوضاع العمالة لديها، وأدت إلى ترحيل آلاف العمالة الأجنبية، وفرضت العديد من العقوبات عليهم، ومن تستر عليهم من السعوديين تحت كفلاتهم.

وبحسب أحدث بيانات لهيئة الإحصاء السعودية (حكومي)، يبلغ عدد السكان في البلاد ٣١,٧ مليون نسمة، ١١,٧ منهم أجانب (٣٧٪)، فيما ٢٠ مليوناً سعوديين (٦٧٪)، فيما يبلغ حجم العمالة الأجنبية في السعودية نحو ٩ ملايين عامل.

واعتبر الصحفي اليمني أمجد خاشعة أن إقرار دفع المرافق أو عاثة المقيم اليمني ١٠٠ سعودي، لكل فرد، لا يقل خطورة عن ترحيل اليمنيين عام ٢٠١٩م.

وتساءل لماذا المغرب اليمني في السعودية دخله

## الاستسلام والفعالية

للكتاب: أحمد طه

المنهج الرباني، إنه نظام الحياة الذي يريده الله للإنسان.

وفي هذا القدر: تحتاج النفس الإنسانية، إلى الفاعلية، والشجاعة، والإقدام، والريادة، والإمامة. لتحقيق السنن الإلهية التي وضعها الله لهذه الحياة، والتي لن تحابي أحداً، ثم يمضي فيها الإنسان بـ «إرادته الحرة» لتحقيق فالروح والعقل - في هذه الحالة - أحوج ما يكونان إلى العمل بمنهج الله وشرعه، والطمأنينة في وعده ونصره، والرضى الذي يرتفع بالنفس إلى «الفاعلية الإيجابية».

فتعود، وهي في هذه السكينة - إلى ذاتها، وتوحيها، تتسلم الحكمة، وتبحث عن السنة «القانون»، وتنتظر إلى آثار رحمة الله، وتترك غفوه عن الكثير.. فتلجأ إليه، وتقف على باب، ولا تذهب لأحد سواه.. وترتفع الروح إلى بارئها.. تتكلم إليه، تتحنن إليه، تتودد إليه.. تبكي بين يديه.

فتشعر الروح لذة القرب، وجمال المتابعة، وروعة الخلود.

وأما قدر الله الشرعي: فهو إرادة الله جل جلاله الضابطة لعمل الإنسان، وهذا هو التكريم الذي تفرقه به هذا المخلوق عن باقي المخلوقات.. وحمل أمانة تحقيق هذه الإرادة الشرعية.. إنه صورة الحياة التي على الإنسان تحقيقها على

ماتع.. إنه ما وقع بالفعل في حياة الإنسان والوجود من حوله - بحكمته ورحمته وعدله ومشيئته سبحانه.. وما يسبق في المستقبل، إنه أمره النافذ الذي يقع بقدرة على كل شيء، وبحكمته في كل شيء..

وفي هذا القدر: تحتاج النفس الإنسانية، إلى الاستسلام، والخضوع، والرضى، والذل..

لإله هذا القدر، فالروح والعقل - في هذه الحالة - أحوج ما يكونان إلى الرضا بحكم الله، والطمأنينة فيما عنده، والسكون الذي يبيط بالنفس إلى حالة الهدوء والاستقرار.

فتعود - وهي في هذه السكينة - إلى ذاتها وواقعها، تتسلم الحكمة، وتبحث عن السنة «القانون»، وتنتظر إلى آثار رحمة الله، وتترك غفوه عن الكثير.. فتلجأ إليه، وتقف على باب، ولا تذهب لأحد سواه.. وترتفع الروح إلى بارئها.. تتكلم إليه، تتحنن إليه، تتودد إليه.. تبكي بين يديه.

فتشعر الروح لذة القرب، وجمال المتابعة، وروعة الخلود.

وأما قدر الله الشرعي: فهو إرادة الله جل جلاله الضابطة لعمل الإنسان، وهذا هو التكريم الذي تفرقه به هذا المخلوق عن باقي المخلوقات.. وحمل أمانة تحقيق هذه الإرادة الشرعية.. إنه صورة الحياة التي على الإنسان تحقيقها على

قيمة لها، ولا وجود.. ثم.. يُستعبد.. من كل من وما حوله، ويستهلكونه.. فيجعلونه أداة بشرية، يُنتهي منها ثم تلقى في نفايات الحياة، وتصبح حياته هو ومن مثله إلى مزلة التاريخ، فقد أنقلوا الحياة بوجودهم الرخيص.. وتلوّث من مستنقعات نفوسهم الرائدة.

ولن ينال الرضا والطمأنينة.

وحينما يمارس الإنسان «الفاعلية» - أي الجنوح والإعراض في موطن «الاستسلام»، تكون كارثة على الروح، وعلى الإيمان.. فيبغض.. فيبعد آلة جامدة، ذات مشاعر ميتة، ونفس جافة، قلقة الروح.. قليلة الصبر، عمرها في الحياة قصير.. إنها تستهلك سريعاً.

تجزع عند الإخفاق، تنطلق بجد وسرعة.. ولكن دون تحسس الطريق، ودون رؤية الحكمة فيقترب.. وتتورم نفسه: فيظن أنه إله! أو أنه ليس بحاجة إلى إله! عندها تنتهي حياته، ويدبر نفسه.. بما صنعه بيديه.. ولن ينال الرضا والطمأنينة.

يعيش الإنسان بين قَدَرَيْن.. قدر الله الكوني، وقدر الله الشرعي..

قدر الله الكوني: هو إرادة الله - سبحانه - المطلقة، المجردة عن كل سبب أو عارض أو

خطآن عريضان في النفس الإنسانية، بحاجة دوماً إلى الحياة: ببروزهما في ذات الإنسان وواقعهم.. لا يمكن للإنسان أن يعيش بأحدهما دون الآخر، فكل منهما خطئه في النفس الإنسانية، وإغفال أحدهما يُفقد الإنسان توازنه.

المنهج الرباني، هو الوحيد المتفرد بمهمة تحقيق التوازن المطلوب لهذا الخطآن، ولكل أوتار النفس..

تحتاج النفس إلى الاستسلام، والخضوع، والذل.. وتحتاج في الجانب المقابل إلى الفاعلية، والشجاعة، والإقدام، والريادة، والإمامة.

ومن وراء ذلك تهدف إلى الوصول إلى الرضا، والطمأنينة، والأمن الروحي، فهذه لذة الحياة الحقيقية.

أبداً.. لم يكن هذا تناقضاً، إنها النفس حين تريد أن تنظر إليها بصديق، لا حسب الأوهام.. إنه التكوين النفسي الموافق لنظام الحياة.

والإنسان يأتي هذه الاحتياجات، ولكنه قد يأتينا بشكل خاطئ، ومعنى الخطأ هنا أن يكون الاحتياج في غير موضعه..

حينما يعيش الإنسان «الاستسلام» في موطن «الفاعلية».. تكون كارثة على النفس، وفيها موت للحياة، وهزيمة في الواقع.

إنه يعود كتلة بشرية زائدة على الحياة، لا

«حينما يعيش الإنسان «الاستسلام».. تكون كارثة على النفس، وفيها موت للحياة، وهزيمة في الواقع.

إنه يعود كتلة بشرية زائدة على الحياة، لا قيمة لها، ولا وجود.. ثم.. يُستعبد.. من كل من وما حوله، ويستهلكونه فيجعلونه أداة بشرية، يُنتهي منها ثم تلقى في نفايات الحياة»

مقول - مجلة أمي العدد ١٨ - شهر شعبان ١٤٣٨ / مايو ٢٠١٧



## دراسة جديدة: معظم المهاجمين في أوروبا والولايات المتحدة الذين تبني تنظيم الدولة الإسلامية عملياتهم نفذوا هجماتهم بشكل فردي ودون التنسيق مع التنظيم

17% من المهاجمين كانوا اعتنقوا الإسلام. وفي 8% فقط من الهجمات صدرت الأوامر مباشرة من تنظيم الدولة

على الأقل. وتم قتل ٤٣ مهاجماً، واعتقل ٢١ فيما لا يزال شخص واحد حارباً.

وبلغ متوسط أعمار المهاجمين ٢٧ عاماً وثلاثة أشهر، وبلغ عمر أصغرهم ١٥ عاماً وأكبرهم ٥٢ عاماً. وبين المهاجمين امرأتان. وكان ٧٣% من المهاجمين من حملة جنسيات البلدان التي ارتكبوا فيها اعتداءاتهم و١٤% منهم لديهم إقامة قانونية و٥% منهم كانوا لاجئين أو طالبين لجوء.

وكان ٦% منهم يقيمون في البلدان التي نفذوا فيها الاعتداءات بشكل غير قانوني أو ينتقلون الرحيل، كما أن ١٧% من المهاجمين كانوا اعتنقوا الإسلام.

وأكدت الدراسة أن ١٨% فقط من المهاجمين كانوا أجانب، وفي ٨% فقط من الهجمات صدرت الأوامر مباشرة من تنظيم الدولة. كما أشارت إلى أنه في ٦٦% من الحالات، كان للمهاجمين اتصالات مع تنظيم الدولة، لكنهم تصرفوا بمفردهم.

وتؤكد هذه الدراسة أن تنظيم الدولة سارع في تبني كل عمليات المسلمين المتعاطفين معهم أو مع وضع الأمة المسلمة ونسبها إلى إنجازات التنظيم، رغم أن التنظيم لم يرق بتخطيطه ولاتوحيده ولا تنفيذاً إلى أن هذه العمليات ولم يكن له علم مسبق بها، إنما تمت باتجاه شخصي.



تؤكد هذه الدراسة أن تنظيم الدولة سارع لتبني كل عمليات المسلمين المتعاطفين معه أو مع وضع الأمة المسلمة

كروم الأحمدى - المسرى

صدرت دراسة جديدة بعنوان «التطرف والهجمات الجهادية في الغرب» تناولت الحديث عن الهجمات الإرهابية في الغرب، وأكدت أن معظم المهاجمين في أوروبا والولايات المتحدة الذين تبني تنظيم الدولة الإسلامية عملياتهم نفذوا هجماتهم بشكل فردي ودون التنسيق مع التنظيم.

وأحصت الدراسة التي أعدها خبراء في جامعة جورج واشنطن الأميركية، ومعهد الدراسات السياسية الدولية الإيطالي، ومركز «إي سي سي تي» لمكافحة الإرهاب في لاهي، أخصت عدد الهجمات منذ إعلان تنظيم الدولة «الخلافة» في حزيران/ يونيو ٢٠١٤، بـ ٥١ هجوماً توزعت على خريطة ثنائي دول غربية، ونفذها شبان في أواخر العشرينيات معظمهم لديه سجل جنائي سابق. إذ بلغت نسبة الذين كانوا معروفين لدى السلطات الأمنية قبل ارتكاب اعتداءاتهم ٨٢% بينهم ٥٧ لديهم سجل جنائي سابق، و١٨% سبق أن تعرضوا للسجن.

كما خلصت الدراسة إلى أن فرنسا كانت الأكثر عرضة للهجمات التي بلغ عددها ١٧ هجوماً ثم تلتها الولايات المتحدة بـ ٦ هجوماً ثم ألمانيا التي طالتها ٧ هجمات.

ووقع ٦٥ مهاجماً ٣٩٥ قتيلاً وتسببوا في إصابة ١٥٩٤ آخرين

## بين حَمَلَة المبادئ وَعَبْدَة الدينار

للكاتب: محمد المحمدي - اليمن

فيما من باع شرع الله ودينه  
بدرهم وريالات انتبه فانت  
على خطر تقي من! تدافع  
عن من! عن ينباها بمحاربة  
دينك! عن اشتهر عنه بغض  
الدين ومحاربة اهله لإرضاء  
ربه أمريكا ٢٢

أفلا يأتي يوم فيه يظهر نور الحق فيها، أنا اسلام أنا ايمان أنا شريان ينضج حيا هؤلاء هم بناء الأمم، هم صانعوا الأجداد، هم حماة البلاد رفعا للواء ومضوا إلى ربهم أزعج كراما - من كتابه: في خضم المعركة بتصرف - فيما من باع شرع الله ودينه بدرهم وريالات انتبه فانت على خطر تحمي من! تدافع عن من! عن يتباهى بمحاربة دينك! عن اشتهر عنه بغض الدين ومحاربة اهله لإرضاء ربه أمريكا! وتراه يعقد القم والزيارات إليهم ويتفاخر بذلك! أيها الأخ الحبيب: امتشق حسامك واعتل صهوة جوادك وامسح العار عن امك، إن لم تقم بالعبء أنت فمن يقوم به إن؟

طال المنام على الهوان فأين زمجرة الأسود واستنشرت فنة البغاث ونحن في ذل العبيد

هم حملة هذا الدين ورافعوا لوائه، بهم تحصى الديار، وتعيش الأجيال مانتة مطمئنة على أموالها وأعراسها - هؤلاء مصابيغ الهدى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه معاذ - رضي الله عنه - (إن الله عز وجل يحب الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيغ الهدى - يخرجون من كل فتنة عباء مظلمة) - رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي -

سعدوا أنات الإسلام الجريح فاستجابوا، عليهم يداوون الجراح

بداوية البرهان جريحا يومي في إلى في ليأكل، همه كله نصرة هذا الدين وقلبه مشغول بنصرة شريعة سيد المرسلين - صلى الله عليه وسلم - هؤلاء الأخفياء الذين لا يعرفهم أحد

عثروا، وكمن من قتل من أجل درهم أو متاع، هؤلاء عبيد الدنيا محرومون من الارتقاء إلى المعالي، والصعود إلى القيم، يعيشون غارقين في مستنقع الدنيا مقابل لعاة من لعااتها... ومن يتتبع صعود الجبال يعيش أيد الدهر بين الحفر ومقابل هذه الصورة، حملة المبادئ الذين غابت ملامح وجوههم وراء المعركة، فشعرهم أشعث أغبر، لباسهم أسمال بالية، حفاة الأقدام، خضص البيظون، لا ينظرون إلى الدنيا، ولا يتعلقون بحطامها.

يكابد السهر وقلبه معلق في المأ الأعلى يتحمل الأذى صابر على البلوى يأكل ليعيش لا يعيش ليأكل، همه كله نصرة هذا الدين وقلبه مشغول بنصرة شريعة سيد المرسلين - صلى الله عليه وسلم - هؤلاء الأخفياء الذين لا يعرفهم أحد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تعس عبد الدينار وعبد درهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط وتعس وانتقص وإذا شك لا تنتش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مخبرة قدماء إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقاة كان في الساقاة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشف) - رواه البخاري -

قال الشيخ عبدالله عزام رحمه الله: (يقسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس قسمين: أهل الدنيا، همهم جمع الأموال فتراه عامل وساع لأجله، مجاهد لبقائها بوائ وبعا في سبيلها هؤلاء عبيدها، ويدعو عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالانتكاس والاستقلال بالخرسان والخيبة ويعدم إقالة عثراتهم إذا

## لمحطات مع الذاكرة

للشيخ: أبي عبد الله أحمد - الجزائر



لأرغم سطوة الباطل وبطش  
العلمانية المدعومة من باريس  
وأخواتها في الكفر والشر لم  
يخل عقد من تاريخ الجزائر  
(المستقلة) من حركات دعوية  
وجهادية من أجل رد الأمر إلى  
نصايه والعودة إلى الإسلام  
شرعية وعقيدة في البيت  
والمسجد كما في الثكنة و  
الوزارة والرئاسة ٢٢

فغيرت المفاهيم وصارت الشريعة وحاربت كل مسلح، فكانوا كمن قال الله فيهم: (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قلوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) وأشد الناس فساداً علماء السوء المزينون لباطل الحكام المفسدين وهم يعملون، كحال من وقف على رأس المجرم بوقليقة يدعو له بكل خير وطول العمر، ليضل الناس وهو يعلم فساده وجرمه وخبره على الإسلام والعفة والفضيلة ونشره للشرك وعبادة الأضرحة والقبور والخنا والزلفة، فينس حامل القراءن هذا المسخ البائع لدينه بدنيا غيره وحسبنا الله ونعم الوكيل.

إن معركة الحق والباطل مستمرة مابقي الليل والنهار، وليس في هذه المعركة مجال للحياد، لأن الباطل لن يترك ولن يرضى منك بأقل من جثدي أو مخبر تحارب الله ورسوله ودينه، فاختر صفك على علم وأعد جواباً ليوم الحساب، يوم يتبع كل عابد معبوده، فمن جاهد في سبيل الله الذي لن يملك سوى البراءة من عبادتك الكاذبة أجره عند الله ومن (جاهد) في سبيل الوطن ووطنه فسيجد أجره عند معبوده الزائف الذي لن يملك سوى البراءة من عبادتك الكاذبة كما قال تعالى: (إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وأروا العذاب بوقليقة أمامك في الدنيا) وهما معبودك الزائف بوقليقة أمامك في الدنيا قبل الآخرة أعجز من أن ينفع نفسه ويقوم على قدميه، فقبح به وبك أيها المخور في يوم تشييع له الولدان وتذلل كل مرضعة عن رضيعها وتضع كل حامل حملها، والسعيد من اتعظ اليوم بالغد وغد الله تجتمع الخصوم ويعلم الحق من المبطل.

من سجاج السجون العاتية المورثة من المحتل في الحراش وسركاجي ولا مبيز، في زمن سيماء الكذب وشعاره: (أكذب أكذب حتى يصدقك الناس) أقفا بالكل إذا كان الكذبة صحافة محترقة مدفوعة الأجر في مواجهة شعب لم يخرج من دائرة الأمية، لا يدري ما يجري حوله إلا من خلال الجهاز السحري المركون في بيته والمسمى بالتلفزيون.

رغم سطوة الباطل وبطش العلمانية المدعومة من باريس وأخواتها في الكفر والشر لم يخل عقد من تاريخ الجزائر (المستقلة) من حركات دعوية وجهادية من أجل رد الأمر إلى نصايه والعودة إلى الإسلام شرعية وعقيدة في البيت والمسجد كما في الثكنة والوزارة والرئاسة، ولكنها وجهت في كل مرة بالبطش والتغيب بداية بكل جمعية القيم سليمة جمعية العلماء وضرب الإقامة الجبرية على رموزها في الستينات والسبعينات أيام سطوة الاشتراكية ثم حركة الشيخ مصطفى بويعلي رحمه الله مع بداية الانفتاح الليبرالي في الثمانينات إلى فضول الجهاد المتواصل على ذرى الجزائر منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا، ولا يزال الهدف هو الهدف: (تحكيم الشريعة وإنهاء الهيمنة الفرنسية في الجزائر).

تقول هذا وتجدد التذكير به للجيل الجديد الذي لم يعيش فضول الأمر في الصراع من دياباته ولم يدرك منه سوى صورته المشوهة، سيئة الإخراج يتعاونون مقززة كالتطرف والإرهاب، يصرفون عن معركة الإسلام والمصطفى على هذه الأرض التي سقاها الصحابة والتابعون بدماهم الطاهرة، لتتق إسلامية إلى الأبد وورث الأجيال من بعدهم التضحية على ذلك، إلى أن جاءت العلمانية بمباركة المحتل ودعمه،

الثورة بإيعاز من المحتل، للاستواء بهم على خصومه، فكانت النتيجة تسلل خونة الأسس وحاملا فيروس الاحتلال والثقافة الفرنسية إلى مراكز القرار ومفاصل الإدارة والاقتصاد، لتبني الجزائر تحت المظلة الفرنسية مكبلة الإرادة بأيدي جزائرية اللحم الفرنسية الدم.

إن طريق التحرر والانعتاق مازال طويلاً وشاقاً، ونعني بالتحرر حرية الإرادة والقرار لا حرية الرقص والدف مع كل ذكرى لاستقلال مكتوب، لا نملك فيه حرية العيش في ظلال شريعتنا ولا سيادة لغة قرءاننا ولا خيارنا العسكرية والسياسية والاقتصادية، إلا بما ترخصه فرنسا ويروق لسانة الإليزية، وهل الاحتلال غير هذا؟

لقد جنت قيادة الثورة باعتادها العلمانية كبرجعية بديلة للإسلام، على هذا الشعب المسلم حناية عظيمة، وكان لإبعاد عقيدة الولاء والبراء الأثر المدمر لكيان هذا البلد ومستقبله، إذ فتح انهزام هذا السياج الوافي الطريق لكل مرتد وزنديق ليحكم هذا البلد المسلم ويستورد له النظريات والتجارب من الشرق والغرب الكافر، المعادي لأمتنا المسلمة منذ نشأتها الأولى بين لآبتي المدينة على يد خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم، فعاد الإسلام غريباً في هذه الديار والشريعة منبوذة وأكثر المعروف وعلا المنكر وخون الأمن والوئمن الخائن واختلت مراتب الناس باختلال موازين الرجال والأفكار، في ظل سيطرة الزنادقة والمتردين على مراكز التوجيه والإعلام والتضييق على العلماء الصادقين والدعاة الربانيين والشباب الصالحين، الذين لم يبق لهم سوى السجون والجبال، مع التشويه الممنهج لأشخاصهم وتاريخهم ومشاريعهم، تشويه سياجه أشد

برئيس مشلول يواجه الشعب الجزائري المسلم المستقبل المجهول بعد ٥٥ سنة عن استقلال معلوم، انحصى رسمه ولم يبق من اسمه سوى خرقه يأسه يسميها تجار السياسة ولقيف العسكر الواقع خلف الستار لإدارة المشهد، علم الجزائر أو بالأحرى (العلم الوطني)، كانت من نصيب حكومة الاستقلال البائسة، ضمن حوالي ٦٠ خرقه وزعها المنتصرون في الحرب العالمية الثانية على مواليلهم في أرضنا، ليكونوا وكلاءهم على أرض الخلافة المغتصبة والمقسمة بشرط سايكس وبيكو، وليدشوا تحت كل خرقه سجننا سموه لنا وطناً، تحكمه قوانين السجون الأوروبية مشددة الحراسة، حيث تعدد الحرية وتنفذ الكرامة ولا وجود لمعان العزة التي فطر عليها المسلم، فاستحالت شعوباً كانت بالأحرى خير أمة أخرجت للناس قطعياً بلا هدف وأرقاماً بلا معنى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد خمس وخمسين سنة من حكم العسكر بخلفية علمانية حاقدة يمسح الجزائري وراءه فيرى خراباً وينظر أمامه فيرى سرايا ولا أمل في الأفق لحياة كريمة كما تمناهم من لدعوا حياتهم لتسبوا الجزائر عربية مسلمة بعد قرن وثق في الاحتلال الفرنسي الصليبي الغاشم، لأن قيادة الثورة بشقيها السياسي والعسكري لم تحسن الخروج من الثورة كما أحسنت الدخول ولم تتنظن لالتفاف المحتل على مكاسب الثورة في الربع ساعة الأخير من فضولها الدائمة، حيث ما من بخلفه ويضمن مصالحة بعد رحيله على حين غفلة من شعب طحنه الجبل والتشريد وقباحتها صراعات الزعامة، صراعات اضطرت أحد أطرافها إلى حشد الثوار المزيغين وهم الغارين من الجيش الفرنسي في آخر أيام



## إصدار مميز عن صعود الأنصار في ولاية البيضاء

## الشيخ خالد باطرفي يؤكد التحالف الأمريكي الحوثي والشيخ خبيب السوداني يثني على دور الأنصار



الإعلان الدعائي للفيلم كما نشر عبر حساب التنظيم في تطبيق التليجرام

الشمالي من المحافظة ولاية ردا، ويرجع ذلك عند حرب العصابات والتي شكلت رعباً للحوثيين، ما بين عيوات ناسفة وإغارات ليلية وانغماس التنظيم لاعتبارات إدارية ولاقطاع الطرق بين على التكتلات. كما يظهر الإصدار برسالة المجاهدين وشجاعتهم، ومن خلال الإصدار يظهر اعتماد المجاهدين على

ذلك بحادثة الإنزال الأمريكي على منطقة بكلا يتاير من العام الجاري عندما تزامن الإنزال مع هجوم حوثي من الأرض حسب وصفه. كما أشار إلى التعاون الأمني بين أمريكا والحوثيين، وبقاء دوائر الاستخبارات التي تخدم أمريكا تعمل في صنعاء بعد دخول الحوثيين. أما الشيخ أبو خبيب السوداني فقد ظهر في الفيلم مشيداً بتضحيات المجاهدين والأنصار واصفاً الأنصار بأنهم هم من يتحمل عبء التصحية للدين مذكراً بفضلهم الوارد في الإسلام. كما يستعرض الإصدار في قرابة ٤٠ دقيقة عمليات عسكرية مميزة بولاية البيضاء نفذها التنظيم في الأشهر الماضية دون أن يحدد تاريخها بدقة، وقد تنوعت العمليات ما بين هجوم بالأسلحة الثقيلة إلى اقتحامات للتكتلات وخصص جزء من الفيلم لتوثيق نشاط سرايا المدفعية التي تشارك في المعارك باستمرار.

وبحسب الفيلم فإن سلاح المدفعية عظيم التكلفة في العدو وله تأثير بالغ على معنوياته، ويظهر في الفيلم مدافع من عيارات ثقيلة وصواريخ كاتيوشا تستخدم في قصف الحوثيين. يذكر أن مسمى ولاية البيضاء عند أنصار الشريعة يشمل الجزء الجنوبي من محافظة البيضاء ويسمى

المسرى - متابعات

نشر مراسل أنصار الشريعة بولاية البيضاء الأحد الماضي وثائقاً جديداً يعرض جوانب من المعارك العسكرية في الولاية ويصور عمليات جريئة نفذها مقاتلو أنصار الشريعة خلال الأشهر الماضية.

وتقع ولاية البيضاء في وسط اليمن في موقع استراتيجي يربطها بـ ٨ ولايات وتمتد عبرها أهم الطرق الواصلة بين شمال البلاد وجنوبه، وتبعد عن العاصمة صنعاء ٢٧٠ كم. الإصدار الذي أنتج بحرفية عالية، بحسب وصف المتابعين تناول في مقدمته توثيقاً لجرائم الحوثيين ضد المسلمين في اليمن ولقاءات مع بعض أهالي البيضاء المذكورة فيها شهادتهم على جرائم الحوثيين. ويظهر الإصدار لقطات حصرياً لشيخ مسن من أهالي رداغ اعتدى الحوثيون على بيته وهدموا أجزاء منه وأحرقوا أجزاء أخرى دون أي ذنب أو سبب مبرر.

وفي الإصدار ظهر الشيخ خالد باطرفي أحد أشهر قيادات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب متهما الولايات المتحدة الأمريكية بالمشارة في دعم جرائم الحوثيين ضد المسلمين في اليمن مدللاً على

## طالبوا حكوماتهم بسرعة الإفراج عنهم وعدم تجاهل قضيتهم

## جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» تنشر إصداراً يظهر 6 رهائن

السابقة التي صورتها، ويليها الاسترالي إليوت، وقد اختطف مع زوجته جوسلين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في دجيبيو، بوركينا فاسو. وأطلق سراح جوسلين في شباط/فبراير ٢٠١٦. والشخص التالي الذي يظهر في الشريط هو عامل المناجم الروماني غيرغوت، الذي يقول إنه خطف في بوركينا فاسو في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وخطف المجاهدون الراهبة الكولومبية أرغوتي في قرية كراتاغاسو المالية على مقربة من حدود بوركينا فاسو في شباط/فبراير ٢٠١٧. وفي نهاية الفيديو يقول أحد المجاهدين لأسر الرهائن، رغم عدم ذكر أي مطالب، إنه «لم تبدأ المفاوضات حقيقية» لإطلاق سراحهم لكنه يضيف أن المفاوضات «لا تزال جارية».



لقطة من الإصدار كما نشر في الأثيرتوت

إيمانويل ماكرون على إعادةتها إلى أسرته. ونشر الفيديو قبيل وصول الرئيس الفرنسي ماكرون إلى مالي الأحد الماضي، في زيارة تهدف إلى التأكيد على دعم الغرب لمكافحة المجموعات الجهادية. ويقدم الرهائن في الشريط بشكل منفصل، ويقول الرجل الذي يقدمهم أنه لغاية الآن لم تحصل مفاوضات من أجل إطلاق سراحهم. والشخص الأول الذي يظهر هو ماعقاون، الذي اختطف في تمبوكتو بشمال مالي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

ويقول ماعقاون، بحسب الإصدار، «لقد طال غيابنا كثيراً... متى تعتقدون ينتهي هذا؟ الآن تصور فيديو جديد، لكن لا أعرف ماذا أقول. كل شيء قتل في الماضي. كل شيء قتل في الأشرطة

أسامة عيد السلام - المسرى

نشرت مؤسسة الزلافة الجناح الإعلامي لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في مالي إصداراً مرثياً يظهر ستة رهائن أجناب على قيد الحياة، بينهم الجراح الأسترالي آرثر كينيث إليوت والفرنسية صوفي بيتروتان.

والرهائن الأربعة الآخرون هم الجنوب إفريقي ستيفن ماعقاون والروماني يولييان غيرغوت والمبشرة السويسرية بياتريس ستوكلي والراهبة الكولومبية غلوريا سيسيليا نارفائز أرغوتي. ولم تعلن أي مجموعة سابقة مسؤوليتها عن خطف الفرنسية بيتروتان التي خلفها مسلحون أواخر ٢٠١٦ في بلدة غاو شمال مالي.

ويعد المقطع الذي تظهر فيه بيتروتان، يظهر رجل يقول إنها تأمل أن يساعد الرئيس الفرنسي

## كلمة صوتية للشيخ عبد الرحيم عملون: في رثاء الشيخ أبي يحيى المصري

## تحدث فيها عن فضل المهاجرين في الشام وعن مناقب الشيخ أبي يحيى



الشيخ عبد الرحيم عملون

إصراراً، ولن ينساه أهل الشام من عرفوه وأحبوه، سيذكره سبل الزوج بأهله ونسيه وثره، سيكبر حفاظ القرآن الذين تحرّجوا على أبي يحيى، يتابعون مسيرة العلم والجهاد التي تتكامل ولا تتعارض، وكلهم في صحيفة أبي يحيى -ياذن الله-

عباده! لقد كان الشيخ يكثر من صجبة كتاب الله وكتاب (تحفة العلماء) ومجالسهم، حتى تخلف بأخلاقهم، فمن رام التعرف على الشيخ إن لم يكن يعرفه فدونه كتاب الله و(تحفة العلماء). لقد غرس الشيخ غراس الفضيلة والتربية وحب العلم في نفوس كثيرين، الله الله في هذا الغرس، وحري بطلاب الشيخ وأحبابه أن يتنموا المسيرة ويحملوا الأمانة، وصولاً بالمشروع إلى الغاية التي كان الشيخ يبغى وصولها من نشر العلم الصحيح في أوساط المجاهدين، وتربية جيل من طلبة العلم على الفضائل والأخلاق، وحب الجهاد والاستشهاد، والدؤد عن هذه الأمة وهذا الدين.

وتابع الشيخ في كلمته الصوتية كنت أزوره في معهده فاستبشر بمستقبل الجهاد، ألا أخوف على جهاد فيه مثل هؤلاء الرجال ممن يبنون الرجال، ويخرج مثل هؤلاء الأبطال. كفى سيلقى الله قومٌ قتلوا شيخاً مثله مجاهداً من خيرة المجاهدين علماً وعملاً وخلفاً وديناً!

سيبوء قتلته المجرمون يأنه، يأنه وإن قتل ثلة من خيرة المهاجرين والمجاهدين: أبي الحارث اللبني، وأبي مضوي الجزراوي، وأبي أسامة الجزائري، وأبي القعقاع الأنصاري وغيرهم.

سببوء هؤلاء يأنه فتية منهم من مات ومنهم من جرح، ومنهم من ربما يضع، فتية أمثوا بريهم وزادهم الله هدى بانتسابهم لذلك الصرح العلمي الذي كان يشرف عليه أبو يحيى. وختم الشيخ بقوله: سئل أرض الشام ذكره وصحبه، سترأى صورهم لجيل القرآن الذي ربّوه علماً وعملاً وعزيمة

ذلك عن متابعة الطريق، فما أنتم مرحلة العلاج حتى عاد بعزيمة أقوى وإصرار أشد، لم يرض القعود باحثاً عن الأعداء وهو المعذور، فتح معهداً لتعليم علوم الشريعة وأولها القرآن، معهداً خرج كوكبة من الأشبال والأبطال، منهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر... ورغم أنه من ذوي الأعداء لم يتكأ عن حضور الغزوات محزناً وداعية مجاهداً، أو حضور الرّباطات مُثَبِّتاً مُصَيِّراً، وفي أثناء زيارته لأحد المعسكرات أصيب بقصف جوي ونقل إلى المشفى، ويسر الله في أن أزوره يومها بصحبة راحل آخر من كرام المهاجرين، لم يكن الانعاش حينها الشيخ الذي كان يعاني صعوبة في النّفس والكلام عن التحريض والدعوة والدعاء والتصبير والتثبيات، حتى في تلك اللحظات!

وأشار الشيخ عبد الرحيم أن أبا يحيى مدرسة في الصبر والمصابرة والمثابرة والاستمرار على طريق الجهاد، لم يحل بمرأه بينه وبين متابعة طريق الجهاد في سبيل الله، حلم

الروح، همة عالية في الجهاد وطلب العلم والدعوة إلى الله، نبيل وفعال، بذل وعطاء، يذكرنا بسيدتنا ابن الجعوم رضي الله عنه -الذي بناي بعرجته الجنة-

أبو يحيى شيخ من شيوخ أهل السنة، صديق صدوق، نصوح شفيق، زاهد عابد، راهب في الليل فارس في النهار، نحسبه ولا تركيه.

المهاجرون من أمثال الشيخ لملهم ترخص النفوس، كما رخصت في سبيل أهل الشام جهاداً في سبيل الله، وأذا كانت أرض الشام هي خيرة الله من أرضه فما أخالها تقرب فيمن هم خيرتها من

المسرى - متابعات

نشر المجلس الشرعي العام كلمة صوتية لعضو المجلس الشيخ عبد الرحيم عملون (أبي عباده الشامي) في رثاء الشيخ أبي يحيى المصري، والذي استشهد أثناء تفجير أحد الخوارج سيارته الفخخة في معهد لتحفيظ القرآن الكريم في ريف إدلب. وبدأ الشيخ كلمته بالحديث عن فضل الشام والهجرة إليها، مستنداً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليك بالشام؛ فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده).

وأكد الشيخ أن هذه الأرض المباركة استقبلت كوكبة من خيار المهاجرين، من لذن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وإلى هذا الجهاد موصول النسب بأولئك الميامين، وعلى أراها سالت دماء طاهرة زكية ولا تزال، تظهر الأرض من رجس الصائين على الدنيا والدين، وتزكي هواء الشام بريح المسك والحبّ متضوّعا في جنباتها يحيي فيمن يشمه روح العزة والإباء وتذكر الأولين.

وقال الشيخ عملون: نعى النّاعي إلى الشيخ أبي يحيى المصري مُسْتَفْسِراً عن ولدي الذي يترقب عنده، فليتة نعى إلى ولدي وبشرني بسالة الشيخ: فقد كان والله خيراً من أولادنا وخيراً لأولادنا منا، نحرص على علمهم وكسوتهم، ونحرص على تعليمهم وتربيتهم وتهذيب أخلاقهم، «وليس النقوى ذلك خير».

وأضاف أبو يحيى نموذجاً قدوة لأبناء المسلمين، هاجر في سبيل الله، وجاهد حتى أصيب في معارك حلب، وأبقي في ذات الله بفقر أطرافه التي سبقت إلى الجنة فيما نحسب، فلم يثنه





## صورة وتعليق

وشالة إباء  
الديبانية

استهداف معهد لتحفيظ القرآن بسيارة مفخخة يقودها انتحاري في ريف إدلب الغربي

## النظام المصري يعتقل عشرات الطلاب من تركستان الشرقية بهدف تسليمهم للصين

## والأزهر يلتزم الصمت.. ويترك طلابه يوا جهون مصيرهم

المشيفة. ووصف الصحفي وائل حسين كل أساتذة هؤلاء الطلاب بالأزهر-من تحدث عنهم- بأنهم «جبناء لا يريدون الخوض في التفاصيل أو إثارة القضية خوفا على أنفسهم». يذكر أن موقف الأزهر قبل عامين لم يكن بهذا الشكل، ففي يونيو ٢٠١٥ استنكر الأزهر، منع السلطات الصينية للمسلمين في بعض أجزاء مقاطعة شنجيانغ الغربية بتركستان الشرقية من الصيام وممارسة شعائهم الدينية خلال شهر رمضان.

وطالب الأزهر في بيان له السلطات الصينية بوقف كل الانتهاكات ضد المسلمين. كما طالب في الوقت نفسه المجتمع الدولي والأمم المتحدة والهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، بالتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات التي تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية، التي كفلت لكل فرد حق ممارسة عباداته وشعائهم الدينية.

ويربط عدد من النشطاء بين لقاء حدث الشهر الماضي بويغوي/جزيران بين اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية، ونائب وزير الأمن العام بجمهورية الصين الشعبية تشن زيمين، أثناء زيارته لمصر انتهى بإعلان توقيع وثيقة تعاون فني للتعاون في المجالات الأمنية المتخصصة، تأكيداً لحرص وزارة الداخلية المصرية على تطوير منظومة الأداء الأمني، والاستفادة من الخبرات والتجارب الأمنية بالدول الصديقة. وفقا لموقع الوطن.

الاعتقال، وجميعهم يخشون الترحيل للصين خوفاً من السجن، وجميعهم حتى الآن رفضوا إجراء أي مقابلات صوت أو صورة أو أي شيء من هذا القبيل خشية. وقال: «تحدثت إلى عبد الله -طالب تركستاني- متزوج وهارب، يقول إن الحكومة الصينية قبضت على والده في الإقليم حتى تضغط عليه للعودة وتسليم نفسه للسلطات». وأما عن سبب الملاحقة، فزوروا المحامي الحقوقي خالد المصري الذي تلقى اتصالاً من أحد هؤلاء الطلاب أوضح له سبب الملاحقة قائلا «نحن تتبع إقليم تركستان المحتل من قبل الصين الممثلة التي تعمل بكل وسيلة على وقف نشر الإسلام ووقف تعليم الدين الإسلامي للناس، وهذا لا يأتي إلا من خلال القضاء على الطلبة المسلمين الوافدين للتعليم في الأزهر».

وأضاف: «لا شك أن السلطات الصينية طلبت من السلطات المصرية ضرورة ترحيلنا لهم حتى يقوموا بالقضاء علينا. وأريد أن أخبركم أن كثيرا من أهالي هؤلاء الطلبة في تركستان تم القبض عليهم من قبل السلطات الصينية وذلك للضغط على آبائهم للعودة ومنهم من حصل على عقوبات شديدة وصلت لـ ١٥ سنة».

## الأزهر لا يعلق..!

القضية التي اشعلت مواقع التواصل الاجتماعي وتحديث عنها الصحف العالمية، يبدو أن الأزهر لم يسمع بها، رغم أن هؤلاء هم طلاب فيه، ومع ذلك لم يصدر أي تعليق رسمي أو بيان سواء لشيخ الأزهر أو باسم

نحبه ونعشق الأزهر. هل ضاق بنا هذا الوطن حتى يطردنا بهذا الشكل.. لا نتركوا لهم... كانت هذه آخر كلمات استغاثة وجهها أحد طلبة الأزهر من دولة تركمانستان، في اتصال هاتفي مع المحامي الحقوقي خالد المصري، كتبها في صفحته الشخصية. حملة الاعتقالات، والكر والفري بين الطلاب الإيفوري أثار ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأصدرت منظمات حقوقية من مثل «هيومان رايتس وتش» إدانات. ومع ذلك لم يصدر الأزهر بيانا حتى الآن يرد على تساؤلات الناس ويبرئ ساحته من حديث عن تواطؤ بين الجهات الأمنية في مصر والصين لتسليم هؤلاء الطلاب الذي تم اعتقالهم، خاصة بعد تسريح ١٢ منهم على الأقل حتى الآن وفقا لـ «نيويورك تايمز».

## مداومة وملاحقة

الحملة التي شملت دهم منازلهم في مدينة نصر، والأماكن التي يعملون بها ويترددون عليها سواء مطاعم أو محلات تجارية في محيط سكنهم انتهت بالقبض على ١٠٠ طالب. أما هذه المحال والبيوت فسُفقت الآن وأصحابها إما مقيوض عليهم أو هاربون كما روى الصحفي وائل حسين شهادته عن زيارته لتلك الأماكن.

وأوضح وائل في منشور على صفحته بفيس بوك أنه تحدث هاتفيا مع عشرات الطلاب التركستانيين وجميعهم في حالة رعب ومنهم من غادر إلى محافظات أخرى هربا من

## حسن بالمحسن - المصري

من جميع السلطات الصينية فروا وحطوا رحالهم منذ سنوات في مصر أملا بالعيش بسلام وتمكنهم من إقامة شعائهم الإسلامية، وتسمية أبنائهم بأسماء إسلامية، ورغبة في تعلم الإسلام في الأزهر. هذا كانت طموحات غالب عائلات الإيفوري، القادمين من تركستان الشرقية، والفارين بدينهم وأنفسهم من قمع وجرائم السلطات الصينية، التي تمنع إجرامها بحق المسلمين في مقاطعة تركستان الشرقية، منذ احتلالها، ورغم أن النظام الدولي والأمم المتحدة تتبع على وتر شعار القوميات المضطهدة، لكن القوميات إن كانت مسلمة سواء في بورما أو تركستان الشرقية، فلا يمكن أن تعيرها المنظمات أي اهتمام حسب مراقبين.

فجر الخميس الماضي ٦ يوليو ٢٠١٧، كانت العوائل الإيفورية على موعد مع جرائم وانتهاكات أخرى، هذه المرة ليست بإيدي الحكومة الصينية الشيوعية، بل بمداهمات الأمن المصري لشلق الطلاب، تمهيدا لترحيلهم إلى بلادهم؛ وذلك يطلب من السلطات الصينية. ملابس مبعثرة، ومزائل انقلب رأساً على عقب، وقوات خاصة تحمل أسلحة تقف بأحد المحال. وفيديوهات للعشرات في أحد عربات الترحيلات.. هذا ما تم تناوله من صور وفيديوهات لحملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات المصرية ضد عدد من الطلبة الإيفوري (من تركستان الشرقية). «نرجوكم ما فعلنا سوء» بهذا الوطن فنحن

## وبقيت كلمة

## في ظلال آية:

(أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)



الشيخ أبو بشر محمد درامة - اليمن

«ومن أصبق من الله قبلا»، «ومن أوفى بعهده من الله»، «وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون» «فوقرب السماء والأرض إنه لحق مثلما أنكم تنظفون».. إن دين الله منصور متى ما نصرناه.. وإن نصر الله قريب متى ما طلبناه.. وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ولكن المسلم لا يظل متعلقا بالأمان، وسراب التمتنيات، ولكنه في الوقت ذاته، لا يكون منكس الرأس في مستنقعات الهزائم، ومواطن النل والمهانة.

ولابد أن نتحمل الأعباء من أجل الدين والأمة، ولابد أن يدرك المؤمن أنه سيواجه الدنيا بأسرها لكن بعد البأساء والضراء، والزلزلة، بعد الإضطهاد يأتي نصر الله «أَمْ سَيَمُنُّ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ النَّاسُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ».

وأي أمة من الأمم لا يأتيها النصر إلا بعد مكابدة وامتحان وشدة وبلاء «قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوْدَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ وَيَجْعَلَ لَكُمُ الْإَرْضَ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ» سئل الشافعي رحمه الله، أيهم أفضل للعبد يمكن له أم يبتلى؟ قال لن يمكن له حتى يبتلى.

نعم بعد المحنة المزلزلة، بعد البلاء العظيم، بعد الكرب الشديد تتم كلمة الله، ويجيء نصر لمن يستحقونه لمن ثبت حتى النهاية وهو رافع لواءه لم يحن، ولم يظان رأسه لعوده ويقدم له التنازلات ويستسلم للضغوطات والتحديات، للذين لا يحثون رؤوسهم للعاصفة، الذين يستيقظون أن لا نصر إلا نصر الله وعندما يشاء الله.

اصبر قليلا فبعد العسر يسير...

وكل وقت له أمر وتدير...

وللهيمن في حالته قدر...

وفوق تدبيرنا لله تدبير...

يقول ابن القيم رحمه الله: (إن أول الأمر ابتلاء وامتحان، ووسطه صبر وتوكل، وآخره هداية ونصر).

ولرب نازلة يضيق بها الفتى...

ذروا وعند الله منها المخرج...

ضائق فلما استحكمت حلقاتها...

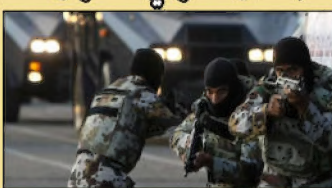
فرجت وكنت أظنها لا تفرج...

فعندما تبلغ المحنة ثروتها، ويشد الابتلاء فالمؤمنون قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما» فعندئذ ينظرون إلى نصر الله فحسب لا إله غيره فيأتيهم نصر الله «حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَوَقُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُفِخَ فِي نَسَاءِ وَلَا يَرِدُ أَنْسَاءُ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ».

في حديث أبي رزين: «عجب ربك من قنوط عباده وقرب غيثة، فينزل إليهم قطنطين، فينزل يضك يعلم أن فرجهم قريب» ولذا فالنصر يلوح في الأفق، ورائحته تعطر الأجواء، ونوره يضيء في الكون، ولن يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

## مقتل شرطي وإصابة ستة آخرين

## بالتفخيخ شرقى السعودية



قتل شرطي وأصيب ستة آخرون، عندما انفجرت عبوة ناسفة على دورية أمن بحي المسورة بمحافظة القطيف بواسطة قذوف متفجر، يذكر أن العمليات ضد دوريات الأمن في المناطق الشيعية ترتفع بشكل ملحوظ خلال الأيام الماضية.

## حركة الشباب تنفي مفتى الصومال

## العلامة «شريف عبد النور»



نعت حركة الشباب المجاهدين مفتى الصومال الشيخ العلامة «شريف عبد النور» رحمه الله، الذي وافته المنية صباح يوم الخميس في مدينة مكة المكرمة عن عمر يناهز ٧٦ عاما.

## اشتباكات مع الجيش المصري

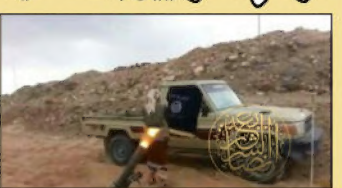
## في الغوطة وريف حماة الشمالي



اندلعت اشتباكات عنيفة بين مجاهدي «البحر» وحزب «حر» في الغوطة الغربية بريف دمشق، ترأسا مع استهدافه بالرشاشات الثقيلة بلدي «مزرعة بيت» بين جعفر البري في المنطقة. فيما استهدف سرايا والدفعاء في مدينة تحرير الشام تحديدا للجيش المصري على جبهة المصاصرة في ريف حماة الشمالي بحدائق الهالون، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٦ عناصر وجرح آخرين.

## أنصار الشريعة يستهدفون

## مواقع الحوشتين بالمدينة



استهدف مجاهدو أنصار الشريعة بمدفعية (١٠٠) والهاون (٨٢) ورشاش (٢٣) في الساعة (٤:٣٠) عصر الخميس الماضي مواقع الحوشتين في «المختلي» و«عيس» و«كوش» و«منطق» و«غليس» الواقعة في منطقة «ذي ناعم» بولاية البيضاء.